

The Training Needs of French language teachers in Light of integration technology in Teaching - A Field Study in the Public Secondary Schools in Lattakia City

Dr. Hyam Zreiki*
Dr. Mouhannad Mobayed**
Miss Adam Wannous***

(Received 2 / 7 / 2023. Accepted 26 / 9 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to reveal the training needs and training needs of French language teachers in light of the integration of technology in Teaching in secondary schools in Lattakia city from their point of view and know the differences in their estimates of training needs in the light of the integration of technology according to variables (scientific and educational qualification, the number of years of teaching experience, training courses in the field of integrating technology in Teaching), and to achieve the objectives of the research adopted the researcher descriptive approach, and used a questionnaire consisting of (40) phrases, applied to the research sample of French language teachers in public secondary education schools in Lattakia city which numbered (132) teachers.

The results of the research showed that the training needs of French language teachers in light of the integration of technology in Teaching in secondary schools in Lattakia city were high, and the results showed that there were statistically significant differences in the estimates of French language teachers for their training needs in light of the integration of technology in Teaching attributed to the variable of scientific and educational qualification in favor of holders of the educational qualification diploma, and according to the variable of training courses in the field of integrating technology in Teaching, in favor of teachers who enrolled in training courses, while the differences were not substantial and significant according to the variable of teaching experience. The research made many recommendations, the most important of which are: increasing the awareness of French language teachers of the importance of integrating technology into education, and conducting training courses to suit the needs of French language teachers.

Key words: Needs Training, French language teachers, integration technology in Teaching, Public Secondary Schools.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Associate Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria, hyamzreiki23@gmail.com.

** Associate Professor, Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria, mouhannadmobayed@yahoo.com.

***Postgraduate student (PhD), Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria, mesowanoos366@gmail.com.

الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم - دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة اللاذقية

* د. هيام زريقي

** د. مهند مبيض

*** ميس ونوس

(تاريخ الإبداع 2 / 7 / 2023. قبل للنشر في 26 / 9 / 2023)

□ ملخص □

هدف البحث إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية للاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم، وتعرف الفروق في تقديراتهم للاحتياجات التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من (40) عبارة، طبقت على عينة البحث من مدرسي اللغة الفرنسية في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية، والبالغ عددها (132) مدرساً ومدرسة.

بينت نتائج البحث أن الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم، لصالح المدرسين الذين التحقوا بدورات تدريبية، في حين لم تكن الفروق جوهرية ودالة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية. وقدم البحث العديد من التوصيات أهمها: زيادة وعي مدرسي اللغة الفرنسية بأهمية دمج التكنولوجيا بالتعليم، والقيام بدورات تدريبية لتتلاءم مع احتياجات مدرسي اللغة الفرنسية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، مدرسي اللغة الفرنسية، دمج التكنولوجيا في التعليم، المدارس الثانوية العامة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص 

CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية، hyamzreiki23@gmail.com

**أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية، mouhannadmobayed@yahoo.com

*** طالبة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة تشرين، سورية، mesowanoos366@gmail.com

مقدمة:

أدت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية إلى تقدم كبير في مجال الالكترونيات وفي مجال الحاسوب وتقنياته وتطبيقاته؛ مما أدى إلى ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني، وبات من الأمور المهمة في العملية التعليمية جعل التعليم المدرسي مواكباً للتطورات التكنولوجية والحاسوب في التعليم؛ نظراً لما تقدمه من تسهيلات وفوائد للإنسان على كافة الأصعدة، ومنها التعليم؛ فأصبحت التطورات المعرفية الهائلة تعتمد على إدخال أساليب تعليمية حديثة في مجال التعليم، لتمكين المعلمين من مهارات القرن الواحد والعشرين لتطوير أساليبهم ومهاراتهم لدمج التعليم الإلكتروني، والتعرف إلى المزيد من الاحتياجات التدريبية التي تمثل رغبة المعلمين في تحسين أدائهم، وإكسابهم المعلومات والمعارف في التخطيط وطرائق تنفيذ الدرس وضبط الموقف التعليمي، وتقييم أداء الطلبة والمصادر التعليمية الرقمية؛ ليكونوا قادرين على التعامل مع التطور الكبير الذي يشهده العالم، وأن يكونوا كفؤين في استيعاب التعليم المدمج ومتطلباته؛ لتأدية مقرراتهم الدراسية بكفاءة وفاعلية.

ومع التطور التكنولوجي الكبير وانتشار المصادر التعليمية الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، والوسائط المتعددة، جعلت من دمج التكنولوجيا بالتعليم نظاماً متكاملاً، يجب الارتكاز عليه، حتى أصبح المعلم الآن في أمس الحاجة إلى التطوير في إعداداته، لكي يستطيع ملاحقة التغيرات السريعة في مجال المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها في واقع الحياة، ليتمكن من مواكبة الحياة المعاصرة وملاحقة تغييراتها، والتكيف معها والتغلب على مشكلاتها. وإن معرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين ضرورة ملحة لبناء الخطة التعليمية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة وتحقيق الجودة التعليمية في المخرجات التعليمية (8, 2010, Laird). وقد أصبح البحث عن احتياجات المعلمين التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا بالتعليم ضرورة ملحة، وذلك لإعطاء معلومات كافية للمعنيين بتوفيرها وإيجاد البرامج المناسبة.

وبعد أن أصبحت التكنولوجيا بكافة أشكالها سمة العصر الحديث وأصبح من الضروري إتقان المعلمين لها ليكونوا قادرين على مواكبة العصر بكافة تقنياته وإفرازاته المتعددة، بالإضافة لدخول الكثير من مقررات ومفاهيم التربية التكنولوجية والثقافة التقنية للمناهج الدراسية في عصرنا الحاضر. وقد أصبح المدرسون قادرين على نقل الأثر إلى الغرفة الصفية وتوظيف التكنولوجيا لأغراض التعليم والتعلم (5, 2008, Roumieh)، ويؤكد هوسكينز (2010, Hoskins) على دمج التكنولوجيا في التعليم، مبيناً أنه يمثل تحدياً كبيراً حيث يواجه المعلمون جيلاً جديداً من المتعلمين يعرفون بجيل الألفية أو الجيل الرقمي، وهؤلاء المتعلمين يعتمدون بشكل أساسي في تنمية معارفهم على الإنترنت والهواتف المحمولة، وعلى أساليب متعددة من الاتصالات الإلكترونية.

وقد بذلت سورية العديد من الجهود في تعلم اللغات الأجنبية، تمثلت في عقد العديد من الندوات والمؤتمرات المتعلقة بهذا الموضوع، وأخذت بتكليف باحثين بإنجاز بحوثهم وحضور المحاضرات والمؤتمرات والمشاركة فيها، أهمها ورشة عمل سورية فرنسية (2006) لتقويم تجارب تعلم اللغة الفرنسية في كل من سورية وفرنسا. كما أولت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية توظيف التقنية في خدمة التعليم اهتماماً بالغاً، وسعت جاهدة لتدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا والحاسوب في المؤسسات التربوية، وعملت على تزويد المدارس بمختبرات حاسوب وتوفير أجهزة الحاسوب، وتزويدها ببرامج وقواعد بيانات، وأطلقت مشروع "دمج التكنولوجيا بالتعليم" في عام (2005) بالتعاون بين وزارة التربية والأمانة السورية للتنمية بهدف تنمية قدرات الشباب السوري وإطلاق إبداعاتهم، وتحسين مهاراتهم، وتوسيع

معارفهم وآفاقهم لتمكينهم من المساهمة الفاعلة في التنمية الوطنية الشاملة لبلادهم، ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، ودعم قدراتهم، وتعزيز التواصل بينهم باستخدام التقنيات الحديثة، كما هدف إلى إحداث ثورة في طرائق التدريس كافة في المؤسسات التربوية، والانتقال بالتعليم من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعلّم، وبالتالي تحويل الغرفة الصفية إلى ورشة عمل، للوصول بالناشئة إلى مستقبل أفضل يستطيع من خلاله الاعتماد على نفسه (Ministry of Education, 2010).

مشكلة البحث:

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلّم المطلوب، منها: استخدام الكمبيوتر بغرض إتاحة التعلّم لمن يريد أن يتعلّم؛ لذا كان جهاز الكمبيوتر يقوم بعدة أشكال من التعليم، ويقوم بعملية التعليم والتدريب والتقييم. وظهرت علوم جديدة نتيجة لهذه التكنولوجيا؛ مثل: علم تكنولوجيا التعليم، الذي ساهم في مساعدة المعلم في عرض وشرح مادته العلمية، وجعل الطفل يعتمد على نفسه في عملية التعلّم، ومع هذا التطور، كان لا بد على المربية أن تتدرب كي تصمّم برامج تخدم عمليتي التعليم والتعلّم، وظهرت الحاجة إلى تدريب المعلّمة أثناء الخدمة على استخدام تكنولوجيا التعلّم.

إن إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية في المؤسسات التعليمية أصبح ضرورياً (Al-Hader, 2009, 78). وقد أوصت المؤتمرات العلمية بالاهتمام في مجال التعليم الإلكتروني، حيث أكد المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني في جامعة البحرين عام (2006)، على ضرورة بناء كفايات المدرسين، وتنمية معارفهم المهارية والنظرية اللازمة للتعامل مع متطلبات وبرامج التعليم الإلكتروني بفعالية وكفاءة عالية (القدومي، 2006، 25). وأكدت العديد من المؤتمرات التربوية حول موضوع دمج التكنولوجيا في التعليم في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين كالمؤتمر التربوي الرابع (2016) الذي عقد في الأردن في مدارس الكلية العلمية الإسلامية بعنوان "التعليم بالتمكين منظور رائد للعملية التعليمية" على ضرورة دمج التعليم الإلكتروني في بيئة متمازجة مع التقليدي بحيث لا نستغني عن التقليدي بل يكونان مكملان لبعضهما البعض. ومؤتمر التربية: تحديات وآفاق مستقبلية (2017) بعنوان "المؤتمر الدولي التربية تحديات وآفاق مستقبلية" حول التعرف إلى أحدث التطورات في مجال دمج التقنيات الحديثة في التعليم في الأردن. كما أوصى مؤتمر تطوير التعليم (2017) الذي عقد في مصر بعنوان "التعليم في مصر نحو حلول ابداعية" بدمج التكنولوجيا في التعليم والغاء الكتاب، ومؤتمر كلية العلوم التربوية في الأردن (2018) بعنوان "رؤية مستقبلية لإعداد طلبة كليات التربية في ضوء المتغيرات العالمية".

تعد عملية الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية بمثابة المؤشر الفعال الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح؛ بحيث يمكن تحقيق الكفاءة وحسن الأداء للمدرسين، وذكر الكثير من التربويين أهمية مشاركة المعلمين في تحديد حاجاتهم التدريبية، لأن هذه المشاركة تعكس الحقيقة التي يعيشها مدرسو اللغة الأجنبية، ومنها اللغة الفرنسية؛ إذ أصبح لزاماً النظر إلى احتياجاتهم التدريبية لسدها وتحقيق الكفاءة المطلوبة لمجريات العملية التعليمية. فالإعداد والتأهيل التربوي الأولي لمدرسي اللغة الفرنسية غير كافٍ للقيام بالأدوار الجديدة التي فرضها التغير المعرفي الحاضر، هذا التغير الذي فرض احتياجاتاً تدريبية جديدة لا بد له من الالتحاق بها حتى يستطيع تجاوز نقاط الضعف لديه.

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة ديب (2006) Deeb بأن هنالك احتياجات للمعلمين في مجال استخدام شبكات الانترنت وفي مجال تشغيل تقنيات التعليم الأخرى وتوظيفها في مجال التعليم، كما تتفق ما توصلت إليه دراسة الخطيب (2013) Al-Khatib التي أشارت إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال طرائق التعليم الفعالة مرتفعة وأخلاقيات التعليم وهناك حاجة لتدريب المعلمين في مجال إدارة الصف وفق الاتجاهات التربوية الحديثة في ضوء التربية المستمرة.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية لإعداد معلمي اللغة الأجنبية لالتحاقهم بمهنة التدريس من خلال تطوير المناهج وتعديلها، وإطلاق مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم، إلا أن ذلك يحتاج إلى توفير احتياجات تطبيقها في مدارس التعليم الثانوي، ومن الضروري التدريب المستمر للمدرسين، نتيجة سرعة التطور التكنولوجي، وتقنيات التدريس، مما يستدعي مواصلة اكتساب المدرسين المهارات التقنية، لكون هذه المرحلة من أهم المراحل التي تهيئ الطلبة للمرحلة الجامعية.

ومن ها يمكن تحديد مشكلة البحث في تعرف الاحتياجات التدريبية لدى معلمي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم، والتي تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من خلال ما يأتي:

- 1 - أهمية معرفة مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم، باعتبار أن هذا العصر يشهد سلسلة من المتغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية.
- 2 - اتجاه التنمية المهنية في العالم نحو التنمية المهنية التكنولوجية، حيث تضمن التكنولوجيا توافر المحتوى الرقمي بأشكاله المختلفة، والتي تعد مخزوناً معرفياً تراكمياً رقمياً.
- 3 - حاجة مدرسي اللغة الفرنسية للتدريب المستمر، في العصر الراهن، لسرعة التطور التكنولوجي، وتقنيات التدريس، مما يستدعي مواصلة اكتساب المدرسين للمهارات التقنية، لكون هذه المرحلة من أهم مراحل التي تؤهل الطلبة للدخول إلى المرحلة الجامعية.
- 4 - قد يفيد البحث الحالي وزارة التربية والتعليم العالي والقائمين على العملية التربوية في تطوير وبناء برامج لتدريب مدرسي اللغة الفرنسية لتنمية المهارات التكنولوجية، وتدريبهم على الطرائق التربوية التعليمية الحديثة.
- 5 - قد يفيد البحث الحالي الباحثين والدارسين، حيث تزودهم بمعلومات عن المهارات التكنولوجية، التي يجب تتميتها لدى مدرسي اللغة الفرنسية واحتياجاتهم التدريبية لها.

ويهدف البحث إلى:

- 1 - الكشف عن الاحتياجات التدريبية للاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم.

2 - دراسة الاختلاف في درجة معرفة مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم).

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 - ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم؟

2 - هل تختلف درجة معرفة مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية باختلاف (المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم)؟

فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022 - 2023.

- الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية.

- الحدود البشرية: مدرسي اللغة الفرنسية في مدينة اللاذقية.

- الحدود العلمية: اقتصر البحث الحالي على دراسة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه "المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة، والمرتبطة بسلوك عينة من الناس بهدف تحليلها، وتشخيصها، وتقييم طبيعتها، وضبطها والتحكم فيها وهو المنهج الأكثر شيوعاً في العلوم الإنسانية" (Harizi, 2013, p26). واعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسة الاحتياجات التدريبية لمدري اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم، من خلال جمع البيانات عن طريق استبانة وجهت إليهم لتقدير احتياجاتهم التدريبية، ومن ثم تحليلها، للوصول إلى النتائج وتقديم المقترحات اللازمة.

مصطلحات البحث:

- **الاحتياجات التدريبية:** هي الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلمون يمكن تحديدها من خلال تعرف أوجه النقص، وأوجه القصور في أداء المعلمين، من ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته وممارسة متطلباته (Hiten, 2003, 38). **وتعرف إجرائياً بأنها:** الدرجة المحددة لمدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم، من خلال اجاباتهم على الاستبانة الموجهة إليهم.
- **مدرسي اللغة الفرنسية: تعرفه الباحثة إجرائياً:** هو المسؤول عن شرح وتوصيل المعلومات الخاصة باللغة الفرنسية وقواعدها وتبسيطها بطريقة يسهل على الطالب تلقيها وفهمها وكذلك القدرة على استخدام الطرق الحديثة في التدريس وربط البيئة المحلية بالتدريس ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- **دمج التكنولوجيا بالتعليم:** أسلوب في التعليم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمدرس مع التعلم الإلكتروني الذي يتميز بوسائل الإيضاح السمعية والبصرية، والتعلم عن طريق شبكة الانترنت بهدف تحسين وتجويد عملية التعليم والتعلم (Alexzander, 2004, 2). **ويعرف إجرائياً:** هو التعلم الذي يمزج بين التعليم التقليدي القائم على التفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والطالب، مع التعلم الإلكتروني القائم على استخدام التكنولوجيا والاتصال عبر شبكة الانترنت سواء كان الاتصال متزامناً أو غير متزامن.
- **مرحلة التعليم الثانوي العام:** هي مرحلة تبلغ مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، تشكل السنة الأولى منها جذعاً مشتركاً، بينما يتوزع طلاب السنتين التاليتين على الفرعين العلمي والأدبي. وتنقسم مدارس هذه المرحلة من حيث تبعيتها إلى نوعين فقط، مدارس رسمية مجانية ومدارس أهلية خاصة لقاء أجور يدفعها الطلاب. والتعليم في هذين النوعين من المدارس خاضع تماماً لإشراف وزارة التربية، على أساس وحدة التعليم (Ministry of Education in the Syrian Arab Republic, 2002, 106). **وتعرف إجرائياً:** بأنها المرحلة التي تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي في سورية، وتضم طلبة الصف الأول والثاني والثالث الثانوي العام، وتمتد ثلاث سنوات، وقد حددت بطلبة التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.

مجتمع البحث وعينته:

بلغ المجتمع الأصلي للبحث جميع مدرسي اللغة الفرنسية في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية البالغ عددهم (189) مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي 2022 - 2023، (Department of Planning and Statistics in Lattakia Education Directorate, 2021). وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (28) مدرساً ومدرسة، تم سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة (80%) من مجتمع المدرسين، بلغت (151) مدرساً طبقت استبانة البحث عليهم، عادت منها (141) استبانة، وتم استبعاد (9) منها لعدم استكمال الاجابات فيها، وبناءً على ذلك أصبحت العينة (132) مدرساً ومدرسة. يوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (1): توزيع عينة البحث حسب متغيرات المدروسة

المتغير	الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا بالتعليم		الخبرة التدريسية			المؤهل العلمي والتربوي	
	لم يلتحق	التحق	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي
العدد	79	53	29	44	59	85	47
النسبة %	59.8%	40.2%	22%	33.3%	44.7%	64.4%	35.6%
							100%

أداة البحث (الاستبانة):

للإجابة على أسئلة البحث أعدت الباحثة استبانة البحث، وقد استعانت بالدراسات السابقة، كما اطلعت على الأدبيات التربوية في هذا المجال. واحتوت الاستبانة على قسمين يضم الأول البيانات الأساسية، وهي (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم)، ويضم القسم الثاني عبارات الاستبانة، وعددها (40) عبارة. واعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج خماسي لكل فقرة من فقراتها، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: الدرجة 5، غالباً: الدرجة 4، أحياناً: الدرجة 3، نادراً: الدرجة 2، أبداً: الدرجة 1). وحُدِّد المعيار الإحصائي الآتي للحكم على فقرات أداة الاستبانة: منخفضة، إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (1- وأقل من 2.33)، ومتوسطة إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (2.34 - 3.67)، ومرتفعة إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (3.68 - 5).

• صدق استبانة البحث:

أ - صدق المحتوى (صدق المحكمين): قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين في كلية التربية بجامعة تشرين، وعددهم (7) محكمين، حيث طلبت منهم إبداء آرائهم حول بنود الاستبانة، من حيث مدى وضوح العبارات. وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تم إضافة بعض البنود، وتعديل البعض الآخر لتصبح بشكلها النهائي مكونة من (40) عبارة. ويوضح الجدول (2) بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

الجدول (2): عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
التعامل مع الأجهزة الملحقة بجهاز الحاسوب كالطابعة والماصح الضوئي والكاميرا والميكروفون.	توصيل الأجهزة الملحقة بجهاز الحاسوب والربط مع ملحقاته.
توظيف بعض المواقع التعليمية على شبكة الانترنت في الموقف التعليمي اللغوي.	عبارة مضافة
تحديد معايير اختيار مصادر تعليم وتعلم اللغة الفرنسية المختلفة.	عبارة مضافة
التعامل مع جهاز عرض البيانات (Data Show) كملحق من ملحقات البيئة الإلكترونية في تعلم اللغة الفرنسية.	توظيف أجهزة العروض الضوئية لتعليم وتعلم اللغة الفرنسية.

تصميم الدروس إلكترونياً باستخدام تحرير النصوص "ورد".	توظيف برنامج تحرير برنامج النصوص في تصميم دروس تعليم اللغة الفرنسية.
عبارة مضافة	التعامل مع أحد برامج تحرير الرسومات والصور الرقمية مثل الفوتوشوب والرسام.
عبارة مضافة	تصميم وحدات تعليمية إلكترونية لمهارات اللغة الفرنسية ونشر محتواها عبر الإنترنت.
عبارة مضافة	تعرف مكونات وعناصر برنامج الوسائط المتعددة للغة الفرنسية.
عبارة مضافة	إعداد مصادر التعليم والتعلم التي تمكن من تصميم مواقف لغوية غير تقليدية.

ب - الاتساق الداخلي للاستبانة: تم حساب درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة، على عينة البحث الاستطلاعية البالغة (28) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث، كما هو مبين في الجدول (3)، الذي يشير إلى أن قيم معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستويي دلالة (0.01)، و(0.05)، وبذلك تكون عبارات الاستبانة مترابطة مع الدرجة الكلية لها.

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها

القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة	القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة
دال	0.000	**0.749	21	دال	0.000	**0.85	1
	0.000	**0.777	22		0.004	**0.529	2
	0.000	**0.898	23		0.000	**0.749	3
	0.002	**0.55	24		0.003	**0.535	4
	0.000	**0.84	25		0.04	*0.4	5
	0.000	**0.947	26		0.022	*0.43	6
	0.007	**0.753	27		0.001	*0.578	7
	0.000	**0.936	28		0.000	**0.722	8
	0.000	**0.883	29		0.000	**0.716	9
	0.000	**0.761	30		0.02	*0.45	10
	0.000	**0.868	31		0.000	**0.867	11
	0.000	**0.848	32		0.000	**0.928	12
	0.000	**0.885	33		0.000	**0.861	13
	0.000	**0.939	34		0.000	**0.805	14
	0.000	**0.743	35		0.000	**0.883	15
	0.000	**0.848	36		0.04	*0.4	16
	0.000	**0.852	37		0.000	**0.637	17
	0.000	**0.866	38		0.000	**0.801	18
	0.000	**0.89	39		0.000	**0.758	19
	0.000	**0.896	40		0.000	**0.798	20

*دال عند مستوى دلالة (0.05). **دال عند مستوى دلالة (0.01).

• **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة بالطرق الآتية:

أ - **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على عينة استطلاعية تكوّنت من (28) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث. وقد جاءت قيمته (0.982) على مستوى الاستبانة ككل، مما يدل على أن أداة البحث ذات ثبات مرتفع، وكانت النتائج موضحة في الجدول (4).

الجدول (4): معامل ثبات استبانة الدراسة ككل بطريقة ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	استبانة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم
40	0.982	

ب - **طريقة التجزئة النصفية:** قسمت الاستبانة المطبقة على العينة الاستطلاعية إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، والثاني يضم البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصفين، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة (Spearman-Brown) ومعادلة (Guttman Split-Half)، وكذلك على مستوى الاستبانة ككل، كما هو موضح في الجدول (5). من قراءته يتبين أن معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (0.959)، الارتباط بعد التعديل بلغ (0.979)، كما بلغ معامل غوتمان (0.978) وهي قيم جيدة، وتدل على ثبات الأداة.

الجدول (5) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

غوتمان	سبيرمان براون	بيرسون	استبانة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم
	الارتباط بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل	
0.978	0.979	0.959	

• **معالجة معطيات الدراسة:** تم تفرغ النتائج لدرجات معلمي اللغة الفرنسية على بنود الاستبانة المطبقة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS). واستخدمت الأساليب إحصائية الآتية: المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، كما استخدم اختبار (t) للفروق بين عينتين مستقلتين، وكذلك اختبار تحليل التباين الأحادي.

الإطار النظري للبحث:

1 - **مفهوم الاحتياجات التدريبية:** مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقاً لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة (Al-Awfi, 2021, 23). ويعرفها السديري وآخرون، Al-Sudairy, et., al (2013, 45) بأنها "حاجة الفرد في مؤسسته إلى مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات؛ لتأدية وظيفته التي أوكلت إليه من أجل تلبية أهداف المؤسسة بفاعلية وكفاءة". كما يعرفها خشاب وسعيد (Khashab and Saeed, 2009, 214) بأنها "مجموعة التغيرات التي يجب إحداثها؛ للبحث عن القصور والضعف في الأداء التدريسي، ومعالجته لرفع مستوى أداء المدرسين".

2 - **أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية:** لتحديد الاحتياجات التدريبية يمكن استخدام إحدى الأساليب الآتية: 1 - **المقابلة:** وهي عبارة عن لقاء شخصي بين مسؤول التدريب وبين المتدربين بهدف التعرف على احتياجاتهم التدريبية وعند إجراء المقابلة يجب مراجعة الأسئلة للتأكد من أنها تلبى الهدف وأن يكون القائم بالمقابلة قادر على الاستماع للأفراد باهتمام وأن يكون موضوعياً لا ينحاز لأراء أحد وألا يستنتج الإجابات عشوائياً ومن مزايا المقابلة أنها تعطي الفرصة للمتدربين لإبداء آرائهم وتقديم الاقتراحات بحرية تامة. 2 - **الاختبارات:** وهي أداة لتشخيص أوجه القصور في الأداء مما يساعد في تخطيط العمليات التدريبية مستقبلاً والاختبارات أما شفوية أو تحريرية يلجأ إليها المسؤولون عن

التدريب من عيوبها صعوبة إيجاد اختبارات مناسبة لمواقف عملية معينة. 3 - دراسة التقارير والسجلات والوثائق: إن دراسة التقارير والسجلات والوثائق تبين نقاط القوة والضعف التي من الممكن علاجها بالتدريب وعادة يستخدم هذا الأسلوب إضافة لأحد الأساليب الأخرى التي يتم استخدامها في تحديد الاحتياجات التدريبية وبالتالي يكون تحديد الاحتياجات التدريبية أكثر دقة وموضوعية (Al-Khatib, 1997, 380). 4 - الاستبيان: ويتضمن جملة من الأسئلة الطويلة التي تحتاج إلى وقت طويل للإجابة عليها ويقضي المتدربون وقتاً طويلاً في الإجابة عليها كما تحتاج هيئة التدريب إلى وقت طويل لتحليل الإجابات وتحديد الاحتياجات التدريبية ومن مزايا الاستبيان أنه يمكن القائمين عليه من الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد وفي أقصر وقت وأقل التكاليف ويقدم بيانات مركزة وواضحة ولا بد أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة لا لبس فيها وأن تكون الإجابات على هيئة علامات أو إشارات يقوم الفرد في وضعها في المكان المخصص وأن تكون الأسئلة بعيدة عن التعقيد وتحقق ما وضعت من أجله الاستمارة (Tawfiq, 2006, 113 - 114). 5 - إن استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات أصبح عاملاً أساسياً في نجاح أو فشل أي مؤسسة من المؤسسات سواء أكان في مجال الاقتصاد أو التربية أو المهن والوظائف وجميع المجالات الأخرى، كما أن التحديات الراهنة التي تواجه العملية التعليمية تفرض عليها تغييراً لفلسفتها وأدواتها الكلاسيكية، حتى تتناسب آلياتها مع الآليات المطلوبة، وهذه الأخيرة لا تقتصر على استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية، لأن هذا المفهوم يعد قاصراً، فالتربية الحديثة تعنى بإحداث ثورة شاملة في التعليم، من حيث المحتويات والطرق والوسائل التعليمية وكذا طبيعة الفاعلين التربويين، لتتلاءم مع متطلبات تكنولوجيا التعليم، ومحاولة الاستفادة من الذكاءات المتعددة للطلبة، وتنمية إبداعاتهم، وتعليمهم مجموعة من المهارات الحياتية التي تساعدهم على توفير فرص أفضل في الحياة، بما يتناسب مع متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات الراهن. ومن هنا كان واجب التربية هو إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا، وعلى مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي والثقافي الذي فرضته، وهذا يعني بلغة التربية مكافحة الأمية العلمية والثقافية والتكنولوجية كخطوة أساسية لتحقيق التنمية الإنسانية.

3 - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية: تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين بشكل عام ومدرسي اللغة الفرنسية بشكل خاص أمراً ضرورياً، باعتبارهم من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث أن تحسين وتطوير كفاياتهم للقيام بأعمالهم على أحسن وجه يسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية

وتمثل عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين أولى خطوات تنظيم برامج تدريب المدرسين، حيث يتعذر تحقيق أهداف الخطط التدريبية بكفاءة عالية دون التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة للمدرسين، كما أن تقدير الاحتياجات التدريبية للمدرسين تقديراً علمياً هو الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمدرسين، كما أن كماً وكيفاً من المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة لتطوير كفاءتهم، باعتبار أنها بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب الصحيح. وبالتالي فإن تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين يمثل عنصراً أساسياً عند التخطيط لبرامج التدريب، وأي برنامج تدريبي للمدرسين لا يبنى على أساس تحديد الحاجة التدريبية له لن يكون مؤثراً، وقد يكون بمثابة إهدار للإمكانات المادية والبشرية، بل ومحكوم به بالفشل وعدم تحقيق الهدف منه، وعادة ما يقاس بنجاح التدريب بالنجاح في التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمدرسين وتحديدها وحصرها (Abu Qwaidar, 2019, 59).

4 - متطلبات نجاح دمج التكنولوجيا في التعليم: ترى (Olayan, 2019, 279) أنه لا بد من توافر متطلبات عدة لنجاح الاستخدام التكنولوجي في التعليم، وهي: 1 - تمكين المعلم من استخدام التقنية وإدارتها في غرفة الصف،

2 - معرفة التلاميذ بالتقنية المستخدمة وقدرتهم على التفاعل معها، 3 - حرص المعلم على إيضاح كل ما هو صعب بالنسبة إليهم، 4 - توفير البنية التحتية من الأجهزة الحاسوبية والإنترنت والبرامج المطلوبة). وقد حدد جونسون (Johnson, 1997, 3) مجموعة من المتطلبات لتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وهي (تدريب المعلمين على كيفية استخدام منظومة تكنولوجيا التعليم المشتملة على التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم، وتوفير الفنيين داخل المؤسسات التعليمية، وتوفير الأجهزة الحديثة وما تتطلبها من برامج ومواد تعليمية مناسبة في مجال الاختصاص، وإتاحة فرص الاتصال بين معلمين حديثي العهد في التقنية، ومعلمين من ذوي الخبرة في تكنولوجيا المعلومات).

5 - **مهارات معلم اللغة في عصر التكنولوجيا التعليمية:** بين (Zain El-Din, 2007, 327 - 338) أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عصر التكنولوجيا التعليمية. ومنها: (1 - **مهارات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية:** مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، والتعرف إلى برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر، 2 - **مهارات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر:** مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام، 3 - **مهارات متعلقة بالثقافة المعلوماتية:** مثل التعرف إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، واستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، والقدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، ومعرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، وتصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات).

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة **ديب Deeb (2006)** تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة واعتمدت على المنهج الوصفي وتكونت الدراسة من (89) معلماً ومعلمة في دمشق و(92) معلماً ومعلمة في ريف دمشق، وبينت نتائج الدراسة أن احتياجات المعلمين التدريبية تتجلى في ضرورة توضيح مفهوم تقنيات التعليم حيث تشمل الأجهزة المادية والبرامج والنظم والتوظيف، والتدريب على تشغيل أجهزة العرض الضوئي وتعرف الأساس النظري المرتبط بها، والتدريب على استخدام الحاسوب.

وهدف دراسة **آدم Adam (2009)** إلى تنمية المهارات المهنية لدى معلمي اللغة الفرنسية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك من خلال البرنامج المقترح الذي أعدته الباحثة وطبقته على عينة الدراسة الذي يتضمن تصفح واختيار الموضوعات التي تخدم أهداف الدرس الذي يُعدُّ من خلال شبكة الإنترنت أو البرامج المنبثقة عبر الأقمار الصناعية. وتصميم ومعالجة وإخراج وسيلة مساعدة ومشوقة من خلال وسائل التكنولوجيا المختلفة، وإعداد أداة تقويم مناسبة للوسيلة المخرجة تتناسب والأهداف المحددة مسبقاً للموقف التعليمي، وإدارة الموقف التعليمي باستخدام وسائل التكنولوجيا المتاحة، واستخدام المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في: إعداد قائمة المهارات المهنية اللازمة لتدريب معلمي اللغة الفرنسية على استخدام التكنولوجيا في التدريس، وكذلك إعداد اختبار لتقويم المهارات المهنية للمعلمين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبطبق قبل وبعد البرنامج، وإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم

الأداء والأنشطة المهنية القائمة على استخدام التكنولوجيا في التدريس. أثبتت الدراسة فعالية البرنامج في تنمية المهارات المهنية لمعلمي اللغة الفرنسية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

كما أجريت دراسة زنج (Zhang, 2010) في الصين، بهدف تعرف مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الفرنسية في الجامعات الصينية. طبقت الدراسة في جامعة نانغ، استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (257) طالباً وطالبة، وبيّنت نتائج الدراسة أن دمج تكنولوجيا التعليم ساعد بتعلم مهارة التعبير الشفهي الطلاب الصينيين على التعلم أكثر من الطريقة المتبعة، كما ساعدت الطلاب على الفهم أكثر لديناميكية اللغة الفرنسية، وكانت بمنزلة طريقة إرشادية وتعليمية مناسبة.

هدفت دراسة الخطيب Al-Khatib (2013) إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في مجال الإدارة الصفية في مدارس التعليم العام في محافظة دمشق وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (299) معلماً ومعلمة، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق في تحديد مدى الحاجة إلى تدريب المعلم تعزى إلى متغير الجنس، ومتغير الخبرة، ومتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى إلى متغير الصف الذي يعلمه المعلم.

هدفت دراسة حمد Hamad (2014) إلى تعرف دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين وتطوير تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي عن طريق المسح الميداني. تكون عينة البحث من عينة قصدية ضمت معلمي اللغة الفرنسية للمرحلة الثانية بمحلية الخرطوم، والبالغ عددها (31) معلماً ومعلمة. بينما تم استخدام استبانة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات الضرورية. وخلصت الدراسة أن البرامج التدريبية المستخدمة لمعلمي اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية ذات أهداف واضحة ومحددة، ويحقق محتوى البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية أهداف البرامج التدريبية، وتستخدم طرق متنوعة في تدريب معلمي اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية، وتؤدي البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية دوراً رئيساً في تحسين وتطوير تدريس هذه المادة.

وحددت دراسة ميد وأسيك ومالك (Mede, and Isik, 2016) أهم احتياجات معلمي اللغة الانكليزية الأساسيين في إحدى المدارس الخاصة لوضع برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء الدراسات والأدبيات السابقة من خلال معرفة احتياجاتهم المتعلقة بطرائق التدريس والمهارات اللغوية واستخدام التكنولوجيا والبيئة الصفية والممارسات التعليمية وتطوير المواد تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً أساسياً للغة الانكليزية يعملون في المدارس الخاصة حول مدن مختلفة في تركيا، أما أداة الدراسة فكانت الاستبانة والمقابلات شبه المنظمة ومذكرات المعلمين للمتعلمين المشاركين، ومن أهم نتائج الدراسة أن معلمي اللغة الانكليزية في حاجة ماسة لتصميم برنامج تدريبي أثناء الخدمة على المفاهيم المحددة مسبقاً.

هدفت دراسة تاجر Tajer (2017) إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية نحو أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في التدريس والمعوقات التي تحول دون استخدامها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية البالغ عددها (80) معلماً ومعلمة كعينة للدراسة بطريقة عشوائية. توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية إيجابية نحو استخدام التسجيلات الصوتية إيجابية، كما تُستخدم أجهزة مختلفة في تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم، وأن للتسجيلات الصوتية أثر إيجابي على طلاب المرحلة الثانوية ولاية

الخرطوم، كما توجد معوقات تحول دون استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم.

وهدف دراسة الخوالدة **Al-Khawaldeh (2018)** إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الصف في الأردن في ظل اقتصاد المعرفة، وتكونت العينة من (200) معلمة ممن يدرسن في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية لواء الجامعة واعتمدت الدراسة الاستبانة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تقديرات معلمات الصف للاحتياجات التدريبية وفقاً لأدوارهن المستقبلية تختلف باختلاف سنوات خبرتهم وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (من 5-10 سنوات)، وتختلف باختلاف نوع المدرسة ولصالح معلمات المدارس الحكومية وتختلف باختلاف المؤهل العلمي.

هدفت دراسة أبو قويدر **Abu Qwaidr (2019)** إلى تعرف احتياجات معلمي اللغة الإنكليزية التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم من خلال استبانة تم تطويرها وتكونت عينة الدراسة من (70) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود حاجة للتدريب، إضافة إلى أنه ليس هناك فروق بين معلمي اللغة الإنكليزية تعود لمتغير الجنس والخبرة في الاحتياجات التدريبية.

وتناولت دراسة **السرحاني والعنزي, Al-Sarhani and Al-Enezi (2021)** الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنكليزية في ضوء استخدام التعليم المدمج من وجهة نظرهن، ولتيم ذلك استخدمت الباحثة استبانة للتحقق من أهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على معلمات اللغة الإنكليزية في مدارس مدينة سكاكا والبالغ عددهن (225). وقد أظهرت النتائج أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنكليزية في ضوء استخدام التعليم المدمج من وجهة نظرهن كانت مرتفعة. كما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات اللغة الإنكليزية نحو الاحتياجات التدريبية اللازمة لهن في ضوء استخدام التعليم المدمج تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية والخبرة. من خلال ما سبق يتبين أن البحث الحالي تشابه مع دراسة كل من (ديب، 2006)، و(الخطيب، 2013)، ميد وأسيك ومالك (Mede, and Isik, 2016)، والخوالدة (2018)، والسرحاني والعنزي (2021)، وأبو قويدر (2019) من حيث الهدف وهو الاحتياجات التدريبية للمعلمين، كما اختلف البحث الحالي عن دراسة آدم (2009) التي تناولت تنمية المهارات المهنية لدى معلمي اللغة الفرنسية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك مع دراسة (دراسة زنج (Zhang, 2010) التي تناولت مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الفرنسية، ومع دراسة حمد (2014) التي تناولت دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين وتطوير تدريس اللغة الفرنسية، ومع دراسة تاجر (2017) التي تناولت اتجاهات معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية نحو أهمية استخدام التسجيلات الصوتية في التدريس، كما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الزمان والمكان، فمن حيث الزمان فقد أجري البحث الحالي في مدينة اللاذقية، بينما أجريت بعض الدراسات السابقة في مناطق أخرى عربية أو عالمية، واختلفت مع أغلب الدراسات السابقة من حيث المرحلة التي تناولتها، وهي الثانوية، باستثناء دراسة حمد (2014) التي تناولت هذه المرحلة، أما من حيث تناول الدراسات السابقة لمفهوم الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية، فقد تباينت أهداف كل دراسة وتنوعت أغراضها. وبذلك تميّز البحث الحالي بالتركيز على معرفة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم، التي لم يسبق تناولها محلياً - على حد علم

الباحثة - وبيان أثر كل من المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة التدريسية والدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم في معرفتهن لهذه الاحتياجات.

النتائج والمناقشة:

للإجابة عن السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم؟

لتعرف الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة على الاستبانة الموجهة إليهم، ويبين الجدول (6) نتائج التحليل.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث

من مدرسي اللغة الفرنسية في مدينة اللاذقية حول احتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
1	19	التحول من الصفوف التقليدية إلى الصفوف الافتراضية (Online) دون صعوبة.	4.71	0.65	94.2%	مرتفعة
2	18	توظيف الفيديو التعليمي لعرض مواقف تعليمية لغوية.	4.69	0.71	93.8%	مرتفعة
3	22	مواكبة التغيير والتطوير في طرائق التدريس الحديثة.	4.67	0.76	93.4%	مرتفعة
4	21	إنشاء موقع إلكتروني لتعليم اللغة الفرنسية باستخدام أحد برامج إدارة المحتوى الإلكتروني.	4.63	0.59	92.6%	مرتفعة
5	16	الدخول إلى المكتبات الإلكترونية للتعامل مع قواعد البيانات المتعلقة بمواد هذه المرحلة.	4.59	0.92	91.8%	مرتفعة
5	15	توظيف أجهزة العروض الضوئية لتعليم وتعلم اللغة الفرنسية.	4.59	0.71	91.8%	مرتفعة
6	23	استخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google, Yahoo) وغيرها للوصول إلى معلومات تتعلق بالمواد الدراسية الخاصة باللغة الفرنسية.	4.58	0.93	91.6%	مرتفعة
7	17	توظيف السبورة الإلكترونية في تعليم اللغة الفرنسية.	4.57	0.74	91.4%	مرتفعة
8	28	استخدام شبكة الإنترنت بسرعة وسهولة.	4.52	0.73	90.4%	مرتفعة
8	14	توظيف بعض المواقع التعليمية على شبكة الانترنت في الموقف التعليمي اللغوي.	4.52	0.81	90.4%	مرتفعة
9	24	توظيف الأجهزة السمعية في تعليم اللغة الفرنسية.	4.51	1.00	90.2%	مرتفعة
10	20	توظيف المستحدثات التكنولوجية المناسبة لتعليم وتعلم اللغة الفرنسية.	4.50	0.82	90%	مرتفعة
11	27	تحقيق مهام وأدوار المعلم في التعليم الإلكتروني.	4.48	0.79	89.6%	مرتفعة
12	13	تحديد مفهوم الاتصال اللغوي التعليمي وعناصره.	4.46	0.74	89.2%	مرتفعة
13	31	تكوين مكتبة للوسائط المتعددة من المصادر المتنوعة لتعليم اللغة الفرنسية عبر الإنترنت.	4.44	0.73	88.8%	مرتفعة
13	30	البحث باستمرار عن أدوات تعليمية جديدة.	4.44	0.73	88.8%	مرتفعة

مرتفعة	88.6%	0.86	4.43	تحميل وتنزيل ملفات خاصة بتعليم مهارات اللغة الفرنسية المتنوعة عبر شبكة الإنترنت.	29	14
مرتفعة	87%	0.84	4.35	تبادل الملفات خاصة باللغة الفرنسية عبر وسائط المشاركة المتعددة.	4	15
مرتفعة	85.4%	0.84	4.27	تحديد معايير اختيار مصادر تعليم وتعلم اللغة الفرنسية المختلفة.	6	16
مرتفعة	85%	0.99	4.25	إنتاج الشفافيات التعليمية بأنواعها وتوظيفها في المواقف التعليمية اللغوية بطريقة مناسبة.	9	17
مرتفعة	83.2%	0.74	4.16	توظيف النماذج التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة.	12	18
مرتفعة	83%	1.06	4.15	التعامل مع نظام تشغيل الويندوز الخاص بالكمبيوتر.	11	19
مرتفعة	83%	0.98	4.15	إنتاج أنواع اللوحات التعليمية المختلفة وفق معايير محددة، واستخدامها لتحقيق أهداف الدرس.	8	19
مرتفعة	81.8%	0.94	4.09	إعداد اختبار إلكتروني متكامل في مادة اللغة الفرنسية.	7	20
مرتفعة	80.8%	0.94	4.04	توصيل الأجهزة الملحقة بجهاز الحاسوب والربط مع ملحقاته.	3	21
مرتفعة	80%	0.37	4.00	استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لتطوير القدرة البحثية في تعلم اللغة الفرنسية.	32	22
مرتفعة	79.6%	0.88	3.98	إعداد مصادر التعليم والتعلم التي تمكن من تصميم مواقف لغوية غير تقليدية.	5	23
مرتفعة	77.4%	0.89	3.87	استخدام بعض برامج التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التواصل باللغة الفرنسية.	10	24
مرتفعة	77%	0.62	3.85	تصميم الدروس إلكترونياً باستخدام تحرير النصوص "ورد".	26	25
مرتفعة	76.6%	0.65	3.83	توظيف خدمة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بالموقف التعليمي بطريقة مناسبة.	25	26
متوسطة	68.4%	0.70	3.42	تصميم وحدات تعليمية إلكترونية لمهارات اللغة الفرنسية ونشر محتواها عبر الإنترنت.	36	27
متوسطة	68.4%	0.88	3.42	استخدام البريد الإلكتروني في التواصل الكتابي.	34	27
متوسطة	65%	0.67	3.25	اختيار البرمجيات التعليمية اللغوية الجاهزة وفق المعايير التربوية والفنية والعلمية.	35	28
متوسطة	63.8%	0.91	3.19	توظيف برنامج العروض الفرنسية "بوربوينت" في تصميم دروس تعليم اللغة الفرنسية.	39	29
متوسطة	63.4%	0.93	3.17	توظيف برنامج الجداول الإلكترونية "إكسل" في تصميم دروس تعليم اللغة الفرنسية.	40	30
متوسطة	63.4%	0.66	3.17	توظيف البرامج الثقافية التلفزيونية في مواقف تعليمية لغوية بطريقة مناسبة.	33	30
متوسطة	63%	1.25	3.15	الحاجة إلى مخزون معرفي حول دمج التكنولوجيا بالتعليم.	1	31
متوسطة	62.4%	0.50	3.12	تعرف مكونات وعناصر برنامج الوسائط المتعددة للغة الفرنسية.	37	32
متوسطة	62.2%	0.68	3.11	التعامل مع أحد برامج تحرير الرسومات والصور الرقمية مثل الفوتوشوب والرسام.	38	33
متوسطة	56.6%	1.50	2.83	تعرف مصادر التعليم والتعلم التي تساعد في تعليم اللغة الفرنسية.	2	34
مرتفعة	80%	0.34	4	الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية		

يتبين من خلال قراءة الجدول (6) أن الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية بمدينة اللاذقية من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة

الكلية للاستبانة (4)، وأهمية نسبية بلغت (80%)، وحصلت أغلب العبارات على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تجاوزت (3.83)، وأهمية نسبية زادت على (76.6%) جاء أعلاها على عبارة (التحول من الصفوف التقليدية إلى الصفوف الافتراضية "Online" دون صعوبة)، وأدناها على عبارة (توظيف خدمة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بالموقف التعليمي بطريقة مناسبة). في حين حصلت العبارات الآتية (تصميم وحدات تعليمية إلكترونية لمهارات اللغة الفرنسية ونشر محتواها عبر الانترنت، استخدام البريد الإلكتروني في التواصل الكتابي، اختيار البرمجيات التعليمية اللغوية الجاهزة وفق المعايير التربوية والفنية والعلمية، توظيف برنامج العروض الفرنسية "بوربوينت" في تصميم دروس تعليم اللغة الفرنسية، توظيف برنامج الجداول الإلكترونية "إكسل" في تصميم دروس تعليم اللغة الفرنسية، توظيف البرامج الثقافية التلفزيونية في مواقف تعليمية لغوية بطريقة مناسبة، الحاجة إلى مخزون معرفي حول دمج التكنولوجيا بالتعليم، تعرف مكونات وعناصر برنامج الوسائط المتعددة للغة الفرنسية، التعامل مع أحد برامج تحرير الرسومات والصور الرقمية مثل الفوتوشوب والرسام، تعرف مصادر التعليم والتعلم التي تساعد في تعليم اللغة الفرنسية) على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.83)، و(3.42)، وأهمية نسبية تراوحت بين (56.6%)، و(68.8%).

بينت النتائج أن الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا جاءت مرتفعة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين وحرصهم على استخدام التكنولوجيا في التعليم، إذ أصبحت من المتطلبات الأساسية في عصر التكنولوجيا والاتصالات؛ ونظراً للدور الكبير الذي تؤديه الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية في تنمية الإبداع ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، فهي تُسهم في إعطاء المتعلم أكبر قدر ممكن من البدائل والحلول وأنها تثير دافعيته، كما أنّ مهارة وكفاءة المعلم في تسيير النشاط داخل الصف الدراسي باستخدام هذه وسائل التكنولوجيا الحديثة يوضح حجم التأثير الذي تتركه في رفع مستوى جودة العملية التعليمية. كما أن التكنولوجيا الحديثة تساعد المدرسين على إعداد الخطط اليومية والفصلية والسنوية للمواد التعليمية، إلا أن هناك حاجة ملحة إلى توفير أجهزة الحاسب للتلاميذ يساعدهم على التعلم، وتجهيز القاعات الصفية لاستخدامها، إذ أن غالبية القاعات الصفية المتوفرة، هي قاعات اعتيادية تفقر إلى المعدات اللازمة استخدام التكنولوجيا، عليها يضاف إلى ذلك ضعف الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر نتيجة للأوضاع التي يمر بها القطر السوري، وهذا يعزز أهمية امتلاك المدرسين لمهارة استخدام التكنولوجيا وتصميم برامج تعليمية إلكترونية وتصميم مواقع وتنزيل المواد الدراسية، فالعصر الحالي يحتاج إلى متطلبات ومهارات جديدة لا بد لجميع المدرسين من امتلاكها وبشكل خاص في ضوء التطورات الحديثة والاتجاهات المعاصرة التي تقوم الجمهورية العربية السورية بمحاولة تطبيقها في ظل المناهج التربوية المطورة والتي تطلبت استخدام طرائق تدريس حديثة تعتمد على دمج التكنولوجيا في التعليم.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ديب (2006) التي أشارت إلى أن هناك حاجة للمعلمين إلى توضيح مفهوم تقنيات التعليم وحاجة إلى التدريب على استخدام الحاسوب وكيفية التعامل معه، وكذلك مع نتائج دراسة ميد وأسيك ومالك (Mede, and Isik, 2016) والتي أشارت إلى أن المعلمين بحاجة ماسة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم. كما انتقلت مع نتائج دراسة أبو قويدر (2019) والتي توصلت إلى وجود احتياجات للمعلمين في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم، وكذلك مع دراسة السرحاني والعززي (2021) التي بينت أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء استخدام التعليم المدمج كانت مرتفعة.

للإجابة عن السؤال الثاني: هل تختلف درجة معرفة مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية باختلاف (المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية في دمج التكنولوجيا في التعليم)؟ تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة احتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة التدريسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	29	165.38	14.01	2.6
من (5-10) سنوات	44	160.39	19.9	3
أكثر من 10 سنوات	59	161.92	20.2	2.63

وللكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة احتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (8).

جدول (8): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	442.498	2	221.249	0.618	0.541	غير دال
داخل المجموعات	46193.836	129	358.092			
المجموع	46636.333	131				

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من مدرسي اللغة الفرنسية على استبانة احتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.541)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود اتفاق بين آراء مختلف أفراد العينة بوجود احتياجات تدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم جاءت بدرجة مرتفعة تقريباً في أغلب العبارات بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم التدريسية، فالمدرسين القدامى بحاجة إلى التدريب على الحاسوب لامتلاك مهارات استخدامه وتشغيله ومعرفة البرامج المختلفة فيه بغية توظيفها في خدمة العملية التربوية، كما أن المدرسين الجدد لديهم احتياجات تدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم، قد يعود ذلك لقلة المواد النظرية والعملية المتعلقة بالتكنولوجيا، أو لضعف التدريب العملي الذي يؤهلهم لامتلاك المهارات التكنولوجية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (2013)، وأبو قويدر (2019)، والسرحاني والعنزي (2021) التي بينت عدم وجود فروق دالة تعزى إلى متغير الخبرة، واختلفت مع دراسة الخوالدة (2018) التي أشارت إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين تختلف باختلاف سنوات خبرتهم لصالح ذوي الخبرة من (5-10 سنوات).
الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
إجازة جامعية	85	159.05	18.3	-2.611	0.01	دالّ
دبلوم تأهيل تربوي	47	167.81	18.76			

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة الاحتمال بلغت (0.01)، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، أي أن الفرق جاء جوهرياً ودالاً بين إجابات معلمي اللغة الفرنسية على استبانة الاحتياجات التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي.
ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مدرسي اللغة الفرنسية من حملة دبلوم التأهيل التربوي أكثر قدرة على تقدير احتياجاتهم التدريبية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم من المدرسين من حملة الإجازة الجامعية وذلك نتيجة لما تلقوه من مفاهيم ومهارات واتجاهات إيجابية نحو مفهوم التكنولوجيا في أثناء دراساتهم، وقد تكون بعض البرامج التي تلقوها في دراستهم مرتبطة أكثر بالتكنولوجيا وطرق التدريس الحديثة ولذلك كان الفرق لصالحهم.
واتفقت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة (الخوالدة، 2018) التي أشارت إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين تختلف باختلاف المؤهل العلمي، واختلفت مع نتيجة دراسة (الخطيب، 2013) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم. للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الدورات التدريبية
دالّ	0.000	-4.334	17.19	156.70	79	لم يلتحق بدورة تدريبية
			18.45	170.32	53	التحق بدورة تدريبية

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، أي أن الفرق جاء جوهرياً ودالاً بين إجابات معلمي اللغة الفرنسية على استبانة الاحتياجات التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم، لصالح المدرسين الملتحقين بدورات تدريبية.

وتفسر هذه النتيجة بأن مدرسي اللغة الفرنسية الذين خضعوا لدورات تدريبية اكتسبوا مهارات أعلى وأصبح لديهم خبرة واعية وإدراك أعلى، فكان تقديرهم للاحتياجات التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم أدق من المدرسين الذين لم يخضعوا لدورات، وهذه النتائج تدل على أن مضمون الدورات التدريبية ذو محتوى مهم وذو علاقة مباشرة بكيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم، لذلك الفرق واضح بين المدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية والذين لم يخضعوا، إلا أن الدورات التدريبية لم تكن شاملة لكل المدرسين، وربما يعود ذلك إلى أن بعض المدرسين لم يتمكنوا من المشاركة الفعالة في دورات تدريبية، وهذا لا ينفي احتياجاتهم التدريبية للتكنولوجيا وإلى أهمية استخدامها في الصف، والتي يمكن أن تساعدهم في تنوع طرائق عرض المادة التعليمية بأسلوب شيق، وباستخدام برمجيات مختلفة تؤدي إلى جذب التلميذ نحو المعلومة، ويثير دافعيتهم نحو التعلم، ويساعدهم على فهم المادة. وانفتحت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ديب، 2006) التي بينت حاجة المدرسين إلى توضيح مفهوم تقنيات التعليم وحاجة إلى التدريب على استخدام الحاسوب، ومع دراسة حمد (2014) التي أشارت إلى أن البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية دوراً رئيساً في تحسين وتطوير تدريس هذه المواد.

الاستنتاجات والتوصيات:

بينت نتائج البحث أن الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم، لصالح المدرسين الذين التحقوا بدورات تدريبية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مدرسي اللغة الفرنسية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وفي ضوء نتائج البحث الحالي، فإن الباحثة التوصيات الآتية:

- زيادة وعي مدرسي اللغة الفرنسية بأهمية دمج التكنولوجيا بالتعليم.
- القيام بدورات تدريبية لتتلاءم مع احتياجات مدرسي اللغة الفرنسية لكي يتمكنوا من امتلاك الحد الأدنى من المهارات الإلكترونية، التي تؤهلهم لاستخدام المهارات التكنولوجية، وتقنيات الحاسوب.
- تصميم برامج تدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في المدارس الثانوية العامة في أثناء الخدمة بحيث تشمل على الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس اللغة الفرنسية.
- ضرورة إشراك مدرسي اللغة الفرنسية في تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة في الميدان التربوي.
- تجهيز المدارس الثانوية العامة بالمخابر والتقنيات بالشكل الأمثل الملائم لطبيعة التعليم الإلكتروني الخاصة باحتياجات الطلاب.

▪ إجراء مزيد من الدراسات حول الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في ضوء المتطلبات التكنولوجية، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

References:

- ABU QWAIDER, SALEM - *Training needs of English language teachers in light of the integration of technology in Teaching from their point of view in the medicine of Quwaisma*. Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Amman, 2019, 88p, (in Arabic).
- ADAM, HADEEL - *The effectiveness of a proposed program for the professional development of French language teachers using information and communication technology*, unpublished doctoral thesis, Department of Science Curricula and Teaching Methods. Cairo University. Institute of Educational Studies and Research, 2009, Cairo, Egypt, 280 p, (in Arabic).
- AL-AWFI, SALEM HUMAIDAN - *The Level of Training Needs of Teachers of Integration Schools in Makkah Al-Mukarramah from their Point of View*, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 4, No. 13, pp. 21-99, (in Arabic).
- ALEXANDER, D. - Cisco Learning Institute for Blended Learning. <http://www.Cisco Learning Institute>. <http://www.Rubicon.com>, 2004, 15.
- AL-HADER, NAJAH AHMED - *The Impact of Computer-Assisted Teaching on Developing Reading Readiness Skills*, Journal of the College of Education, United Arab Emirates, No, 2009, pp. 77-113, (in Arabic).
- AL-KHATIB, AHMAD AND AL-KHATIB RADDAAH - *Training Needs*, 1st Edition, Dar Al-Mustaqbal, Amman, 1997, (in Arabic).
- AL-KHATIB, BARAA FAYEZ - *Training needs of basic education teachers in the field of classroom management as perceived by teachers*. Damascus University Journal. Vol 29, No .1, 2013, pp. 272-235, (in Arabic).
- AL-KHAWALDEH, MUAYYAD - *Training Needs of Classroom Teachers in the Hashemite Kingdom of Jordan According to Their Future Roles in the Knowledge Economy*, Journal of the Islamic University, Vol. 26, No. 1, 2018, Jordan, pp. 203-255.
- AL-SARHANI, MASHAEL, AND AL-ENEZI, ABDUL HAMID - *Training needs of English language teachers in light of the use of blended learning from their point of view*. Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, No. 114, 2021, pp. 477-511, (in Arabic).
- AL-SUDAIRY, MOHAMMED AND AL-SHEIKH, AHMED AND METWALLY, AHMED SAYED, ISMAIL, IMAD AND ABU HASHIM - *Training needs of faculty members at King Saud University*. Journal of Educational Sciences, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, Vol25, No1, 2013, pp. 43-68, (in Arabic).
- CHOKAH, MILCAH MUDEIZI - *Training teachers of French in Kenya: Redefining the needs of an increasingly demanding context*. international journal of Education and Research, Vol. (1), No. (9), 2013, p. 1 – 12.
- CONFERENCE OF THE FACULTY OF EDUCATIONAL SCIENCES - *A Future Vision for the Number of Students of the Faculties of Education in the Light of Global Changes*, 16-18 April, Mutah University, 2018, (in Arabic).
- CONFERENCE OF THE SCHOOLS OF THE ISLAMIC SCIENTIFIC COLLEGE - *The Fourth Educational Conference held in Jordan entitled "Education by Empowerment: A Pioneering Perspective for the Educational Process"*, Amman, Jordan, 2016, (in Arabic).
- DEEB, DESCRIPTIONS - *Training Needs of Teachers of the First Cycle of Political Education in the Field of Educational Technologies*, Damascus, Damascus University Journal, Vol. 22, No. 2, 2006, pp. 389-426, (in Arabic).
- DEPARTMENT OF PLANNING AND STATISTICS IN LATTAKIA EDUCATION DIRECTORATE - *Unpublished data on the numbers of science teachers*, 2021, 5p.

- EDUCATION CONFERENCE: CHALLENGES AND FUTURE PROSPECTS - *International Conference on Education: Challenges and Future Prospects*. Yarmouk University, College of Education Irbid, Jordan, April 25-27, 2017, (in Arabic).
- EDUCATION DEVELOPMENT CONFERENCE - *Education Development Conference held in Egypt under the title "Education in Egypt towards creative solutions" by integrating technology in Teaching and canceling the book*, Cairo, Egypt, 2017, (in Arabic).
- FRAGOULIS, IOSIF - *Exploring the Training Needs of French Teachers in Relation to the Teaching of French as a Foreign Language in Greek Primary Schools*. international Education Studies journal, Vol. (5), No. (1), 2012, p. p 130 – 136.
- HAMAD, SIMAA - *The role of in-service training programs in developing the teaching of French at the secondary level from the point of view of French language teachers in Khartoum locality*. Unpublished Master's Thesis, Department of Educational Technology, Sudan University of Science and Technology. Faculty of Education, 2014, 407 p, (in Arabic).
- HARIZI, M- *Acritical study of some descriptive approaches and topics in social, educational and psychological research*, journal of humanities and social sciences, Vol. (13), No. (1), 2013, p. p 1 – 34.
- HITEN, B - *Methods and Techniques of Training Public enterprise*. Manger International Center for Public Enter Pries, 2003, 25P.
- HOSKINS, J. - *The Art of e-teaching*, Journal of Continuing Higher Education. Vol. (3), No. (3), 2010, p. p 254 – 263.
- JOHNSON, D. L - *Integration Technology the Classroom: The Time has Come*. Computers in the schools, Vol. (13), No. (12), 1997, p. p 2-7.
- KHASHAB, ADEEB AND SAEED, HISHAM. - *Towards Building a Tool to Assess the Training Needs of Faculty Members for Technical Education in the Republic of Iraq*, Journal of the Association of Arab Universities, Vol.26, No.3, 2009, pp. 213-234, (in Arabic).
- LAIRD, D. - *Approaches to Training and Development*. Wesleypub1 Company, Massachusetts, 2010, 24p.
- MEDE, ENISA AND ISIK, MELIKE - *The Needs of Primary English Teachers for an In-Service Teacher Training Program*, Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry Volume 7, Issue 2, April 2016: 1-30 / Cilt 7, Sayı 2, Nisan 2016, P.P 1-30
- MINISTRY OF EDUCATION - *Education in the Syrian Arab Republic, General Organization for Publications and Textbooks*, Ministry of Education, Syria, 2010, (in Arabic).
- MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC. - *The annual book of the Ministry of Education in the Syrian Arab Republic*. Publications Corporation. Damascus, 2002, 267
- OLAYAN, NARGES QASIM MARZOUK -*The use of modern technology in the educational process*. Journal of the Faculty of Basic Education for Educational Sciences and Humanities, University of Babylon, No. (42), 2019, pp. 271-28, (in Arabic).
- QADDOUMI, MOHAMMED - *General Report on the First International Conference on E-Learning at the University of Bahrain*. Journal of Educational and Psychological Sciences, M/7/A/3/, 2006, pp. 271-291, (in Arabic).
- ROUMIEH, NAHLA - *Integrating Technology into Education*. Teachers' Syndicate Press, Ministry of Education, Damascus, Syria, 2008, 42 p, (in Arabic).
- TAJER, HODA BASHAR - *Attitudes of French language teachers towards the importance of using audio recordings in teaching at the secondary level*. Unpublished Master's Thesis, Department of Educational Technology, Sudan University of Science and Technology. Faculty of Education, 2017, 92 p, (in Arabic).
- TAWFIQ, ABDUL RAHMAN - *Identifying training needs between waste and investment*. Cairo Management Professional Expertise Center, PMIC, 2006, (in Arabic).
- ZAIN EL-DIN, MOHAMMED MAHMOUD - *E-learning competencies*, Jeddah: Khwarizm Scientific Printing House, Saudi Arabia, 2007, (in Arabic).